دروس عام 9341 هـ

درس فجر الثلاثاء 1/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجعلوا له من عباده جزء ان الانسان لكفور مبين. ام اتخذ مما يخلق واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:00:00

اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. ما لهم بذلك من علم ان هم - 00:00:22

الا يخلصون. اما اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون. بل قالوا انا وجدنا اباء وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا - 00:00:42

يا امة وانا على اثرهم مقتدون. قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم. قالوا ان بما ارسلتم به كافرون. فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين لا اله يقول كان - 00:01:08

مخبرا وذاما للمشركين الذين نسبوا اليه الولد وجعلوا له يعني النوع الادنى وهي البنات وجعلوا له جعل المشركون لله جعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لفهور مبين لان لان الولد جزء - 00:01:56

من ابيه تعالى الله عن قول الظالمين والجاهلين علوا كبيرا بل هو سبحانه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجعلوا له من عباده جزءا - 00:02:50

ان الانسان لكفور مبين يعني بين بين الكفران من اتخذ مما يخلق بنات بالبنين وهذا انكار ينكر الله عليهم. كيف يختارون له يعني جمعوا بين يعني امرين قبيحين نسبة الولد الى الله ثم اختيارهم - 00:03:12

النوع الناقص الذي لا يرظونه لانفسهم لا يحبونه واذا بشر احدهم الانثى ظل وجهه مسودا وهنا يقول واذا واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسود وهو كظيم - 00:03:44

ام اتخذ مما يخلق بنات لانهم لان المشركين يزعمون ان الملائكة بنات الله افتراءا وكذبا فانكر الله ذلك عليهم وعابهم اتخذ مما يخلق منها بداية اخرى تلك اذا قسمة ضيدة اي جائرة - 00:04:03

ام اتخذ مما يخفق بنات واصفاكم بالبنين ثم قال تعالى واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه اسود وهو كظيم. اذا بشر بالبنت بالانثى التي نسب لله او جعلها - 00:04:52

ولدا لله جعلوها مثلا لان الولد نظير ومثل ابيه مثل والده ولاية اخرى جاءت الاية مصرحة واذا بشر احد بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من من سوء ما بشر به ايمسكه عن هون. يعني امر عجب - 00:05:17

يعني من من كراهية كراهتهم للبنات يعني امر عجيب الى بشر احدهم بالبنت ان ولد له بنت ظل وجهه مسودا يتغير وجهه ويسود وجهه ويكون حزينا وهو كظيم حتى انه يتوارى من القوم - 00:05:48

يحب ما ما يراه احد يخجل يخجل امر عجيب سبحان الله يخجل يتوارى من القوم من سوء ما بصير به ايمسكوا على هون ام يدسوا بالتراب يعني يفكر ماذا يصنع بهذا المولود - 00:06:17

ماذا يصنع يمسك على هوان ونقيصة وملمة ام يدسه في التراب ويقتلها موؤودة واذا بشر احد بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه هذه

نفسها الاية الاخرى تفسرها تماما ظل وجهه مسود عظيم - 00:06:42
اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. هذا شأن الانثى انها تنشأ في الزينة لانها يطلب لها تزيين والتحلية بالحلي ينشأ من صغرها. شوفوا البنات الان يعني الولد الذكر - 00:07:16
اه يا بتوع تمسه اللباس الذي يستره اما البنت فمن صغرها وهم يزينونها بالحلي الحلية او من ينشأ بالحلية وهو بالخصام غير مبين. كذلك من شأن الانثى انها ليس لها - 00:07:41
يعني يعني في الخصومة تكون غير مبينة يعني ماذا لا تكون قوية الحجة وهو وهو في الخصام غير مبين لا يبين ولا اي يدلي بالحجة ضد خصمه ومن هذا نعلم - 00:08:04
اننا ان من الجهل والغلط يعني يعني ان تكون النساء محاميات الان فتح باب المحاماة للنساء يكون محامية الذي يختار امرأة لقضيته لتخاصم بها هو غالط ومعتمد على الجنس الضعيف - 00:08:36
العاجز عن ان الخصومة وعن اقامة الحجة حري بالمحامية ان تفشل في خصومتها اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ثم قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - 00:09:21
يعني بهذه الطريقة جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن المكرمون جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا جعلوهم اناث ثم ثم يوبخهم تعالى ويبينوا انه لا مستند لهم في هذا الزعم - 00:09:51
وشهدوا خلقهم يعني حضروا عند خلق الله الملائكة راو انهم بنات ستكتب شهادتهم ان يشهدون ويزعمون ان الملائكة ستكتب شهادتهم ويسألون بعض قبائح المشركين ومن قبائلهم الشرك اعظم الذنوب وايضا - 00:10:18
احتجاجهم بالقدر وقالوا لو شاء الرحمن يعني هم يزعمون ان الملائكة ويعبدونه هم يعبدون الملائكة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. وقالوا لو شاء الرحمن ما - 00:10:52
هذا نظير قولي قوله تعالى في الاية الاخرى عن المشركين لو شاء الله ما اشركنا. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدا من دونه من شيء. نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا. وهذا - 00:11:16
يقال له او يقال انه من قبيل الاحتجاج بالقدر والاحتجاج بالقدر على الكفر والشرك والمعاصي هذا خبير المشركين وحجة وهي حجة داحضة وقولهم لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء وقول هنا لو شاء الرحمن ما عبدناهم - 00:11:32
هذا هو من قبيل كلمة حق اريد بها باطل. من قبيل كلمة حق اريد بها باطل لانها لانهم ارادوا بها معارضة الشرع معارضة الرسل ودعوتهم ما لهم بذلك من علم - 00:11:57
اما اتيناهم كتابا من قبلهم فهم بهم يستمسكون يعني ليس لهم في هذا في هذا الافتراء لا علم حسي بالمشاهدة ولا علم منزل في كتاب اما اتيناهم كتاب من قبله فهم به مستمسكون - 00:12:26
الى اخر الايات نعم يا محمد لا حول اعوذ بالله الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي - 00:12:55
رحمه الله تعالى السعدي. في تفسير قول الله تعالى واجعلوا له من عباده الايات يخبر تعالى عن شناعة قول المشركين عن شناعة قول المشركين الذين جعلوا لله تعالى ولد وهو الواحد الاحد. الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد - 00:13:26
وان ذلك باطل من عدة اوجه منها ان الخلق كلهم عباده والعبودية تنافي الولادة ومنها ان الولد جزء من والده والله تعالى بائن من خلقه مباين لهم في صفاته ونعوت جلاله والولد جزء من الوالد. فمحال ان يكون لله تعالى - 00:14:04
يا ولد ومنها انهم يزعمون ان الملائكة بنات الله. ومن المعلوم ان البنات ادون الصنفان فكيف يكون لله بنات ويصطفيهم بالبنين ويفضلهم بها فاذا يكونون افضل من الله فاذا يكونون افضل من الله. يعني المشركون حين اختاروا لانفسهم - 00:14:43
البنين واختاروا لله البنات كن يا علمناه انهم تفضلوا على الله بذلك صاروا يعني اكرم وافضل من الله انهم جعلوا لانفسهم الصنف الافضل البنين. وجاء لله الصنف الادنى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون - 00:15:15

فلا تذكرون فاتوا بكتابكم ذكر الله هذا المعنى في ايات كثيرة ومنها هذه الايات في سورة الصافات فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون. اصدق البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون - 00:15:51

امنكم سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين نعم فاذا يكونون افضل من الله. تعالى الله عن ذلك عدو كبيرا. سبحان الله الحمد لله الحمد لله الكفار عندهم سفاهات يعني كما ان امورهم - 00:16:22

اعتقادهم مناقض للشرع بما جاءت به الرسل فهو مناقض للعقل ايضا يعني بهم لا عقل ولا سمع لا عقل ولا نقل نعم ومنها ان الصنف الذي نسبوه لله وهو البنات ادون الصنفين واكرههما لهم - 00:16:48

واكرههما لهم الى انهم يكرهون البنات سبحان الله ثم يزعمون ان الملائكة بنات الله؟ نعم حتى انهم من كراهتهم لذلك اذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودة من كراهته وشدة بغضه. فكيف يجعلون لله ما يكرهون - 00:17:17

اخرى ويجعلون لله ما يرفضون نفس جاءت الايات المصرحة ويجعلون لله ما يكرهون وتظهر السنتهم من الكذب انزلهم ومنها ان الانثى ناقصة في وصفها وفي منطقها وبيانها. ولهذا لا ومن ينشأ في الحلية - 00:17:54

اي جمل فيها لنقص جماله؟ فيجمل بامر خارج عنه. وهو في الخصام اي عند الخصام ما عند الشخص من الكلام. غير مبين. اي غير مبين لحجته. ولا عما احتوى عليه ضميره فكيف ينسبونهن لله تعالى ومنها ان - 00:18:21

جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا تتجرأ على الملائكة عباد المقربين ورقوهم عن مرتبة العبادة والذل الى مرتبة المشاركة الله في شيء من خواصه. ثم نزلوا بهم عن مرتبة الذكورية - 00:18:51

الى مرتبة الانوثية. فسبحان من اظهر تناقض من كذب عليه. وعاند رسله ومنها ان الله رد عليهم بانهم لم يشهدوا خلق الله لملائكته. فكيف يتكلمون من المعلوم عند كل احد - 00:19:17

انه ليس لهم انه ليس لهم به علم. ولكن لابد ان يسألون عن هذه الشهادة ولكن لابد ان ان يسألوا عن هذه الشهادة وستكتب عليهم ويعاقبون عليها. وقوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم - 00:19:40

فاحتجوا على عبادتهم الملائكة بمشيئة وهي حجة لم يزل المشركون وهي حجة باطلة في نفسها عقدا وشرعا. فكل عاقل لا يقبل الاحتجاج القدر ولو سلكه في حالة من احواله لم يثبت عليها قدمه. واما شرعا - 00:20:06

ان الله تعالى ابطل الاحتجاج به. ولم يذكره عن غير المشركين به المكذبين لرسله فان الله تعالى قد اقام الحجة على العباد فلم يبق لاحد عليه حجة اصلا. ولهذا قال هنا ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون. اي يتخرصون. تخرصا لا دليل عليه - 00:20:36

ثم قال اما اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون. يخبرهم بصحة افعالهم. وصدق يقوالهم ليس الامر كذلك. فان الله ارسل محمدا نذيرا اليهم. وهم لم يأتهم نذير غيره اي فلاح فلا عقل ولا نقل. واذا انتفى الامران فلا اثم فلا اثم - 00:21:06

الا الباطل الى هنا نعم قالوا ان وجدنا هذا تحفة الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:21:41

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. في كتابه فتح رحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله - 00:22:29

الله تعالى وغفر له النور الهادي الرشيد. النور الهادي يعني هذه يقول انها اسمع لله يعني من اسمائه النور من اسمائه الهادي ومن اسمائه الرشيد لا اله نعم النور من اوصافه تعالى على نوعين ايش - 00:22:49

النور من اوصافه تعالى على نوعين النور من اوصافه تعالى على نوعين. مم نور حسي. نور ايش؟ نور حسي وهو ما اتصف به من النور العظيم الذي لو كشف الحجاب عن عن وجهه لاحرقت سبحات وجهه ونور جلاله ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:23:49

وهذا النور لا يمكن التعبير عنه الا بمثل هذه العبارة النبوية المؤدية للمعنى العظيم وانه لا تطيق المخلوقات كلها الثبوت لنور وجهه لو تبدلها ولولا ان اهل دار القرار يعطيهم الرب حياة كاملة - 00:24:27

ويعينهم على ذلك لما تمكنوا من رؤية الرب العظيم وجميع الانوار في السماوات العلوية كلها من نوره. ايش ويعينهم على ذلك لما تمكنوا من رؤية الرب العظيم وجميع الانوار في السماوات العلوية كلها من نوره - 00:24:56

بل نور جنات النعيم التي عرضها السماوات والارض وسعتها لا يعلمها لا يعلمها الا الله من نوره فنور العرش والكرسي والجنات من نوره فضلا عن نور الشمس والقمر والكواكب والنوع الثاني - 00:25:26

نوره المعنوي وهو النور الذي نور قلوب انبيائه الشمس والقمر نور مخلوق ليس هو من نور الله الذي هو صفة له من اياته الليل والنهار والشمس والقمر وصفة لله قانون هو مخلوق - 00:25:50

والنوع الثاني نوره المعنوي وهو النور الذي نور قلوب انبيائه واصفيائه واولاده وملائكته من انوار معرفته وانوار محبته فان لمعرفة توفيق فان لمعرفته في قلوب اوليائه المؤمنين انوارا بحسب ما عرفوه من نعوت جلاله - 00:26:37

وما اعتقدوه من صفات جماله وكل وصف من اوصافه له تأثير في قلوبهم فان معرفة المولى اعظم المعارف كلها والعلم به اجل العلوم والعلم النافع كله انوار في القلوب فكيف بهذا العلم الذي هو افضل العلوم واجلها واصلها واساسها - 00:27:10

فكيف اذا انضم الى هذا نور محبته والانابة اليه فهنالك تمتلئ اقطار القلوب وجهاته من الانوار المتنوعة وفنون اللذات المتشابهة في الحس والنعيم معاني العظمة والكبرياء والجلال والمجد. تملأ قلوبهم من انوار الهيبة والتعظيم والاجلال - 00:27:41

تكبير ومعاني الجمال والبر والاكرام. تملؤها من انوار المحبة والشوق ومعاني الرحمة والرأفة والجود واللطف. تملأ قلوبهم من انوار الحب النامي على الاحساس ومعاني الرأفة ومعاني الرحمة والرأفة والجود واللطف - 00:28:12

تملأ قلوبهم من انواع من انوار الحب النامي على على الاحساس على الاحسان ومعاني الرحمة والرأفة والجود واللطف تملأ قلوبهم من انوار الحب النامي على الاحسان النامي. نعم. النامي. نعم. النامي على الاحسان - 00:28:39

نعم وانوار وانوار الشكر والحمد بانواعه والثناء ومعاني الالوهية تملؤها من انوار التعبد وضياء التقرب وسناء التحبب واصرار التودد وحرية التعلق التام بالله رغبة ورهبة. وطلبا وانابة وانصراف القلب عن تعلقه بالاغيار كلها - 00:29:08

ومعاني العلم والاحاطة والشهادة والقرب الخاص تملأ قلوبهم من انوار مراقبته وتوصلهم الى مقام الاحسان الذي هو اعلى المقامات كلها ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:29:43

فكل معنى فكل معنى الحمد لله فكل معنى ونعتم من نعوت الرب يكفي في امتلاء القلب من نوره فكيف اذا تنوعت وتواردت على القلوب الطاهرة الزكية الذكية الله المستعان. وهنا يصدق على هذه القلوب القدسية. انطباق هذا المثل عليها وهو قوله تعالى - 00:30:06

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء - 00:30:41

وهذا النور المضروب هو نور الايمان بالله. وبصفاته واياته مثله في قلوب مثله في قلوب المؤمنين مثل هذا النور الذي جمع جميع الاوصاف التي فيها زيادة النور. وهو اعظم مثل - 00:31:06

يعرفه العباد وقد دعا صلى الله عليه وسلم لحصول هذا النور فقال اللهم اجعل في قلبي نورا وفي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا. اللهم - 00:31:26

اجعلني نورا ومتى امتلأ القلب من هذا النور؟ فاض على الوجه. فاستنار الوجه وانقادت الجوارح بالطاعة راغبة وهذا النور الذي يكون في القلب هو الذي يمنع العبد من ارتكاب الفواحش - 00:31:49

كما قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن فاخبر ان وقوع هذه الكبائر لا يكون ولا يقع مع وجود الايمان ونوره. والهادي الرشيد من اسمائه الحسنى - 00:32:09

هما بمعنى النور بهذا المعنى والله يهدي ويرشد عباده الى مصالح دينهم ودنياهم. ويعلمهم ما لا يعلمون. ويهديهم هداية هداية

التوفيق والتسديد. ويلهمهم التقوى ويجعل قلوبهم مبنية اليه منقادة لامره - 00:32:35
ويجعل القلوب ويجعل قلوبهم منيبة اليه منقادة لامره. احسن الله اليك. نعم. فالله خلق المخلوقات فهداها بداية العامة لمصالحها. وجعلها مهيئة لما خلقت له. وهدى هداية البيان. فانزل الكتب وارسل الرسل وشرع الشرائع والاحكام والحلال والحرام وبين اصول الدين وفروعه - 00:33:01
وعلوم الظاهر والباطن وعلوم الاولين والاخرين. وهدى وبين الصراط المستقيم الموصل الى اخوانه وثوابه ووضح الطرق الاخرى ليحذرها العباد. وهدى عباده المؤمنين هداية التوفيق للايمان والطاعة. وهداهم الى منازلهم في الجنة كما هداهم في الدنيا الى سلوك اسبابها وطرقها. ولهذا يقول اهل الجنة - 00:33:32
لا اله الحمد لله نعم. حين تتم عليهم نعمة الهداية. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وقال تعالى من يهد الله فهو المهتدي. ومن يضلل فاولئك هم - 00:34:04
والهداية المطلقة التامة هي الهداية التي يسألها المؤمنون ربهم في قوله اهدنا الصراط المستقيم اهدنا اليه واهدنا فيه وفي قوله وفي قول الداعي اللهم اهدنا فيمن هديت وللرشيد معنى اخر بمعنى الحكيم. فهو الرشيد في اقواله وافعاله. وهو على صراط مستقيم فيما فيما - 00:34:24
فيشرعه لعباده من الشرائع التي هي رشد وحكمة وفيما يخلقه من المخلوقات ويقدره من الكائنات الجميع رشد وحكمة. رشد رشد وحكمة لا عبث فيها ولا شيء مخالف للحكمة ثم قال رحمه الله الولي. اي نعم. احسن الله اليك - 00:34:54
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود. فصل ومما يحتاج اليه الطفل غاية الاحتياج. الاعتناء بامر خلقه - 00:35:22
الله اكبر لا حول ولا قوة التربية ليست فقط تربية بدن العظام والعضلات قبل ذلك على الاخلاق سبحان الله كما ان البدن يتربى شيئا فشيئا وينمو الاخلاق يكون بدايات ثم - 00:35:58
تقوى وتظهر تكون امورا نعم الله اليك فانه ينشأ على ما عوده المربي في صغره من حرج وغضب ولجاج. ايه. فانه ينشأ على ما عوده المربي في صغره. هم. من حرد - 00:37:16
نعم. مم وغضب ولجاج وعجلة وخفة مع هوى. وطيش وحدة وجشع. فيصعب عليه في كبر تلافي ذلك جبلات اكثر منها اكثر منها ممكن بالتوجيه لا تكن لا تكن مستعجل لا تعجل - 00:37:43
اذا تغضب بالتوجيه الخلقية التوجيه والا الاصل انها الغالب انه وبائع جبلات لا اله الا لا حول ولا قوة الا بالله كما قال النبي في اشد رقيب ان فيك خلقين - 00:38:27
يحبهم الله يا رسول الله خلقين تخلقت بهما ان جبلت قال بل جبلت عليه الله اليك وتصير هذه الاخلاق صفات وهيئات راسخة له. فلو تحرز منها غاية التحرز فضحته ولابد يوما ما - 00:39:09
ولهذا تجد اكثر الناس منحرفة اخلاقهم. وذلك من قبل التربية التي نشأ عليها يمكن الوالد الوالد والمربي او الوالدة يعني ليس لا يحسنون هم لم يتخلقوا بهذه الاخلاق وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه - 00:39:33
دائما التركيز على يعني مسؤولية الابوين وتربية الابوين للاولاد هذا اذا كان الابوان مؤهلين مؤهلين لو كانوا اهلا للتربية الصالحة كثيرا من الاحيان لا لا تكون عندهم هذه الاهلية ثم انه تعالى - 00:40:16
يهيئ لمن شاء من عباده اسبابا يعني يكتسب منها الاخلاق الكريمة الاخلاق منها ما هو جبلي ومنها ما هو مكتسب والمكتسب منها ما هو يعني بمجاهدة نفع الانسان نفسه ومنها ما هو بتأثير خارجي - 00:40:55
من المربي من والد ومعلم وصاحب ما اشبه ذلك لا اله الا وفي الدعاء النبوي اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يدي لاحسن علم هي الاخلاق لا ان نسيئها الا انت - 00:41:37
نعم احسن الله اليك ولذلك يجب ان يتجنب الصبي اذا عقل مجالس اللهو والباطل والغناء وسماع الفحش والبدع ومنطق السوق. الله

المستعان انا لله وانا اليه راجعون هذه المعاني قد فتحت لها ابواب - 00:42:09
اعوذ بالله اللهو والباطل والمجون فتحت لها ابواب على الناس وسائل وسائل الاعلام بدأت بالراديو الذي يبث الهزال يبث من الاقوال اقل شيء الهزيل الذي لا فائدة فيه فكيف بما - 00:42:32
هو باب ومفسد للقلوب ثم لم يزل هذا الامر يتطور الامة مبتلاة بوسائل الحضارة هذه الوسائل والعياذ بالله التي يعني تطور وتنمق هذه الانواع تبثها على الناس جاء الرجل ثم جاء كذا ثم جاء - 00:43:01
تلفزيون ثم جاء الفيديو ثم جاء ثم جاء هالجوال بما فيه من خير وشر لا اله الا الان الاطفال معهم هذه الاجهزة هذا مصاب لا اله الا اللهو والغنى واللعب - 00:43:31
من اهم ما يتعلق به الكبار والصغار هذه المباريات التي دخلت على المسلمين بسبب توليهم الكفار واتصالهم بالكفار واعجابهم بالكفار. كل ما في بلاد المسلمين من شرور وفساد كله من - 00:44:00
بسبب التبعية والاعجاب بالكفار والتشبه بهم تأملوا هذا تجدونه صحيحا واقعا نعم الله اليك فانه اذا علق بسمعه عسر عليه مفارقته في الكبر وعز على وليه استنقاذه منه. الله المستعان - 00:44:23
الله يرحمه وتغيير العوائد من اصعب الامور. يحتاج صاحبه الى استجداد طبيعة ثانية. والخروج عن حكم الطبيعة عسر جدا وينبغي لوليه ان يجنبه الاخذ من غيره غاية التجنب فانه متى اعتاد الاخذ صار له طبيعة - 00:44:50
الاخذ من غيره كان يريد المال المثير يتعود انه ياخذ دايما ينظر ينظر في عيد اخر ما ادري يريد الاخذ المالي ولا الاخذ المعنوي نعم ونشأ بان يأخذ لا بان يعطي. ايه بس واضح انه - 00:45:16
يقول قال وينبغي لوليه ان يجنبه الاخذ من غيره غاية التجنب. فانه متى اعتاد الاخذ صار له طبيعة. ونشأ بان يأخذ لا ان يعطي لا اله الا اعطى اعطى يتصدق اعطه يهدي اباي - 00:45:46
باعتاد العطاء اللي يتعودون قديما يطلعوا من شحادة ويعوده البذل والاعطاء. واذا اراد الولي ان يعطي شيئا اعطاه اياه على يده ليذوق حلاوة الاعطاء تعلمك احد التربية ما شاء الله نعم - 00:46:14
ويجنبه الكذب والخيانة اعظم مما يجنبه السم الناقع فانه متى سهل له سبيل الكذب والخيانة افسد عليه سعادة الدنيا والاخرة وحرمه كل خير. الله يزيدنا العافية الانسان مفطور على الاخلاق - 00:47:00
طيب اهو الصدق هذا هو الاصل الكذب طارئ الكذب تعلمون النكتة اللي يقولون ان الوالد قال لولده كل اللي عند الباب يقول ابوي ما فهم من المسائل ويجنبه الكسل والبطالة والدعة والراحة. بل يأخذه باضدادها ولا يريحه الا بما يجم نفسه وبدنه للشغل - 00:47:22
نوم نوم الان فان الكسل والبطالة عواقب سوء ومغبة ندم وللجد والتعب عواقب حميدة. فان فان الكسل والبطالة فان للكسل. عفا الله عنك فان للخسل والبطالة عواقب سوء ومغبة ندم - 00:48:20
وللجد والتعب عواقب حميدة. اما في الدنيا واما في العقبة واما فيهما فاروح الناس اتعب الناس. واتعب الناس ارواح الناس فالسيادة في الدنيا والسعادة في العقبى لا يوصل اليها الا على جسر من التعب. نعم. قال يحيى ابن ابي - 00:48:51
يكفي. نعم. عفا الله عنك يا عم محمد باقي سطرين يا شيخ انت وين اقرا قال يحيى ابن ابي كثير لا ينال العلم براحة الجسم ويعوده الانتباه اخر الليل. فان اخر الليل. نعم - 00:49:17
يقوم يصلي فانه وقت قسم الغنائم وتفريق الجوائز فمستقل ومستكثر ومحروم. فمتى اعتاد ذلك صغيرا سهل عليه كبيرا الفقرة ذي عفا الله عنك. اها. ويعوده الانتباه اخر الليل. ايه فانه وقت قسم الغنائم. يعوده النوم اول الليل - 00:49:42
المدرسة في مدارس سبحان الله هالحضارة صاغت الحضارة المبغوظة صاغت الناس صياغة كل التصرفات تابعة لها مم فانه وقت قسم الغنائم وتفريق الجوائز. لا اله الا الله. نعم. فمستقل ومستكثر ومحروم - 00:50:18
فمتى اعتاد ذلك صغيرا سهل عليه كبيرا فصل فصل ويجنبه فضول الطعام والكلام والمنام ومخالطة الانام قدر الله وما شاء. الحمد

لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:00
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فان قيل اصح حديث في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال عباس الدوري قال يحيى حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه - 00:51:36
وسلم قضى بشاهد ويمين ليس هذا محفوظا. قيل هذا ليس بشيء. قال ابو عبد الله الحاكم شيخنا ابو زكريا لم يطلق هذا القول على حديث سيف ابن سليمان عن قيس ابن سعد عن عمرو ابن - 00:51:56
في نار عن ابن عباس وانما اراد الحديث الخطأ الذي روي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس او الحديث الذي تفرد به ابراهيم ابن محمد عن ابن ابي ذئب. واما حديث سيف ابن سليمان - 00:52:16
اما حديث سيف بن سليمان فليس في اسناده من جرح ولا نعلم له علة يعلل بها ابو زكريا اعلم بهذا الشأن من ان يظن به توهين ممن وابو زكريا اعلم بهذا - 00:52:36
شأن من ان يظن به توهين حديث يرويه. احسن الله اليكم من ان يظن به توهين حديث يرويه الثقات الاثبات. قال علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد القطان عن سيف ابن سليمان فقال كان عندنا ثبت ممن يحفظ عنه ويصدق ويصدق. وقال ابو بكر في الشافعي - 00:52:56
باب قضاء القاضي بالشاهد واليمين. ابو بكر الشافي الشافي. نعم. نعم باب قضاء القاضي بالشاهد واليمين حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا اسماعيل بن اسد حدثنا شبابة حدثنا عبد العزيز ابن - 00:53:24
بسلامة الماجحون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بشهادة رجل واحد مع يمين صاحب الحق وقضى به علي بالعراق - 00:53:45
ثم ذكر رواية حنبل سمعت ابا عبدالله يقول في الشاهد واليمين جائز الحكم به. فقيل لابي عبد الله ايش معنى اليمين فقد قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاهد ويمين. قال ابو عبد الله وهم لعلهم - 00:54:04
يقضون في مواضع بغير شهادة شاهد. في مثل رجل اكترى من رجل دار فوجد صاحب الدار في الدار شيئا. فقال هذا لي وقال الساكن هو لي. ومثل رجل اكترى من رجل دارا فوجد فيها - 00:54:29
فقال الساكن ها هي لي. وقال صاحب الدار هي لي. فقيل لمن تكون؟ فقال هذا كله لصاحب وقال ابو طالب سئل ابو عبد الله عن شهادة الرجل ويميني صاحب الحق فقال هم يقولون - 00:54:49
لا تجوز شهادة رجل واحد ويمين وهم يجيزون شهادة المرأة الواحدة ويجيزون الحكم غير شهادة قلت مثل مثل ايش؟ قال مثل الخس اذا دعاه ادعاه رجلان يعطونه للذي مثل الخس - 00:55:09
اذا ادعاه رجلان خاص. نعم. مظبوطة انك خص لا يا شيخ. او الخص لم تضبط عندي بالشكل وليس هناك تعليق بضم الخال شيخنا قال مثل الخس اذا ادعاه رجلان. يعطونه للذي القمط للذي - 00:55:34
القمط مما يليه. فمن قضى القمت. نعم مما يليه نعم فمن قضى بهذا وفي الحائط اذا ادعاه رجلان نظروا الى الى اللبنة والى من هي فقضوا به لاحدهما بلا بينة - 00:56:11
والزبل اذا كان في الدار. وقال صاحب الدار اكريتك الدار وليس فيها زبل. وقال الساكن زبل وليس فيها زبل. وقال الساكن كان فيها لزمه اخذها بلا بينة. والقابلة تقبل شهادتها في - 00:56:33
هلال الصبي. فهذا يدخل عليهم قال رحمه الله فصل واذا قضى بالشاهد واليمين فالحكم بالشاهد وحده واليمين تقوية وتأكيد. هذا منصوص احمد فلو رجع الشاهد كان الضمان كله عليه. قال الخلال في الجامع فلما رجع الشاهد - 00:56:57
فلو رجع الشاهد كان الضمان كله عليه. مهم قال الخلال في الجامع باب اذا قضى باليمين مع الشاهد. فرجع الشاهد ثم ذكر من رواية ابن مشيش قال سئل احمد عن الشاهد واليمين تقول به قال اي لعمري قيل له فان رجع الشاهد قال تكون الالف - 00:57:23
على الشاهد وحده قال تكون الالف وفي المطبوع قال المتآلف المتالف قال ولم اجده في المخطوطات يقول تكون الالف لا ما هي

بالالف وفي شيخنا النسخة يقول في المطبوع المتالف قال ولم اجد في المخطوطات التي اعتمدتها - 00:57:48
احسن الله اليكم. هم قال تكون التلف على الشاهد وحده. مم. قيل كيف لا تكون على الطالب؟ لانه قد استحق بيمينه ويكون بمنزلة الشاهدين قال لا انما هو السنة يعني اليمين - 00:58:21
وقال الاثرم سمعت ابا عبد الله سئل عن رجل قضي عليه بشهادة شاهدين فرجع احد الشاهدين قال يلزمه ويرد الحكم. قيل له فان قضى بالشاهد ويمين المدعي. ثم رجع الشاهد قال ان - 00:58:43
الشيء كان على الشاهد. لانه انما ثبت ها هنا بشهادته ليست اليمين من الشهادة في شيء وقال ابو الحارث قلت لاحمد فان رجع الشاهد عن شهادته بعد قال يضمن المال كله به كان الحكم - 00:59:04
وقال ابن مشيش سألت ابا عبد الله فقلت اذا استحق الرجل المال بشهادة شاهد مع يمينه ثم رجع فقال اذا كانا شاهدين ثم رجع شاهد غرم نصف المال. فان كانت شهادة - 00:59:24
شاهد مع يمين الطالب ثم رجع الشاهد غرم المال كله. قلت المال كله؟ قال نعم. وقال يعقوب ابن سئل احمد عن الرجل اذا استحق المال بشهادة شهاد بشهادة شاهد مع يمينه ثم رجع الشاهد. فقال - 00:59:44
الا يرد المال قلت ايش معنى اليمين؟ فقال قضاء النبي صلى الله عليه وسلم. وقال احمد بن القاسم قلت لابي عبد الله فان رجع الشاهد عن الشهادة كم يغرم؟ قال المال كله. لانه شاهد وحده قضي بشهادته - 01:00:04
ثم قال كيف قول مالك فيها؟ قلت لا احفظه. قلت له بعد هذا المجلس ان مالكا كان يقول ان رجع الشاهد فعليه نصف الحق. لاني انما حكمت بمقتضى شهادته ويمين الطالب. فلم اره رجع عن قوله - 01:00:24
وقال الشافعي كقول مالك وخرجه ابو الخطاب بناء على ان اليمين قامت مقام الشاهد. فوقع الحكم بهما واحمد انكر ذلك. ويؤيده وجوه. منها ان الشاهد حجة الدعوة. فكان منفردا ضمان ومنها ان اليمين قول الخصم وقوله ليس بحجة. قال رحمه الله ومنها ان اليمين - 01:00:44
قول الخصم وقوله ليس بحجة على خصمه. وانما هو شرط للحكم. فجرى مجرى فجرى مجرى مطالبته للحاكم به ومنها ان لو جعلناها حجة لكنا انما جعلناها حجة بشهادة الشاهد ومنها انا لو جعلناها حجة لكنا انما جعلناها حجة بشهادة الشاهد - 01:01:14
رحمهم الله نعم ومنها الاجتهادات يبدو والله اعلم قول مالك بالشاهد واليمين ليس المعول على الشاهد ولا على اليمين منزلة الشاهد الاخر بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليقين. نعم - 01:01:56
الله اليكم ومنها انها لو كانت كالشاهد لجاز تقديمها على شهادته كالشاهد الاخر. مع ان في ذلك وجهين لنا الشافعية قال القاضي في التعليق واحتج يعني المنازع في القضاء بالشاهد واليمين بانه لو كانت يمينه - 01:02:46
المدعي كشاهد اخر لجاز له ان يقدمها على الشاهد الذي عنده. كما لو كان عنده شاهدان جاز ان من كل وجه رحمهم الله بعده جاز ان يقدم ايهما ايهما شاء. قال والجواب انا لا نقول انها بمنزلة شاهد اخر. ولهذا يتعلق الضمان - 01:03:07
بالشاهد وانما اعتبرناها احتياطا. قال فان قيل ما ذهبتم اليه يؤدي الى ان يثبت الحق بشاهد واحد قيل هذا غير ممتنع. كما قاله المخالف في الهلال في الغيم. وفي القابلة وهو ضرورة ايضا. لان المعاملة - 01:03:34
لا تكثر وتتكرر. فلا يتفق في كل وقت شاهدان. وقياسها على احتياط الحنفية بالحبس مع الشام للاعصار ويميني المدعي مع البينة على الغائب قال واما جواز تقديم اليمين على الشاهد فقال لا نعرف - 01:03:55
الرواية بمنع الجواز. قال ويحتمل ان نقول بجواز ان يحلف اولا ثم تسمع الشهادة. وهو قول ابن ابي هريرة ويحتمل انه لا يجوز تقدمة اليمين على الشاهد. وهو ظاهر كلام احمد في رواية - 01:04:15
قال اذا ثبت له شاهد واحد حلف واعطي حلف واعطي فاثبت اليمين بعد ثبوت الشاهد. لان اليمين تكون في جنبة اقوى في جنبة اقوى داعيين وانما تقوى حينئذ بالشاهد. ولان اليمين يجوز ان تترتب على ما لا تترتب عليه الشهادة - 01:04:35
فيكون من شرط اليمين تقدم شهادة الشاهد ولا يعتبر هذا المعنى في الشاهدين اصل الله اليكم. نعم يا محمد بسم الله الرحمن

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه - 01:05:02
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير. في تتمة كلامه عن باب تحويل بالله حديث انس ابن مالك في ذلك قال مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر - 01:05:39
ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فمر رجل من بني - 01:06:09
وقد صلوا ركعة فنادى الا ان القبلة قد حولت فمال كما هم نحو القبلة. حديث البراء بن عازب في ذلك. قال البخاري رحمه الله تعالى هذا باب التوجه نحو القبلة حيث كان. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى - 01:06:39
استقبل القبلة وكبر. قلت وهذا في حديث المسيء صلاته. كما فسيأتي في موضعه ثم قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة. فانزل الله عز وجل - 01:07:09
قبلة ترضاها فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن الى قوله صراط مستقيم. فصلى مع النبي صلى الله رجل ثم خرج بعدما صلى فمن را على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو - 01:07:39
وبيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه توجه فنحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة. وكذلك رواه مسلم من غير وجه عن ابيه - 01:08:19
عن ابي اسحاق عن ابن عبدالله السبيعي عن البراء ابن عازب بنحوه. وقال مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البرا ابن عازب رضي - 01:08:39
رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزل فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون. فحدثهم - 01:08:59
تولوا وجوههم قبل البيت. وهؤلاء الذين مر عليهم هذا الرجل يصلون العصر في الى بيت المقدس غير اهل قباء. فان اولئك لم يبلغهم الخبر الا وهم في صلاة الفجر عنصر ولم يستأنف واحد من اهل المسجدين الصلاة. بل بنوا على ما مضى لان الناس لا يثبت حكمه - 01:09:29
والله اعلم. حديث ابن عمر في ذلك قال نعم يا محمد الله المستعان الله اليكم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور هل النور الذي احتجب به سبحانه مخلوق - 01:09:59
حيث جعل الشيخ ابن سعدي من نوره نور الشمس والقمر ليس بالظاهر من نونه الذي هو صفته هاي الشمس مخلوقة ونورها مخلوق ازا اصيبت بالله من نوره الى قيل من نوره من قبيل اضافة المخلوق الى غالب صحيح - 01:10:43
من نوره يعني من نوره الذي خلقه سبحان الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل افلت منه اه خروفه اه فلعن فهل يجوز له ان يذبحه ويأكله اي نعم - 01:11:09
يجوز ان يأكله ويستغفر الله ايضا فاحش مذموم ان يلعن الانسان يعني ما له اما الحديث الذي فيه لا تصحبنا دابة او ناقة ملعونة فمن باب التأديب التي لعنت شعيرها - 01:11:40
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا من سكان اه من سكان مدينة الرياض وظيفتي في الشرقية يسافر كل خميس لاهل بالرياض وارجع للشرقية كل سبت هل استرخص برخص السفر في الرياض او الشرقية - 01:12:15
او ليس لي رخصة في اي منهما يقول هو انا من سكان الرياض وظيفتي في الشرقية مسافر كل خميس لاهلي بالرياض وارجو الموت يعني ترجع الى اهلك اذا كنت من سكان الرياض - 01:12:40
والاصل انك مقيم في الرياض وانك تروح للشرقية من اجل وظيفة وهي يعني موقتة فوجودك في الرياض وجود اقامة وليس لك فيها قصر ولا جمع واما هناك فاذا كانت المدة - 01:13:23
يعني اكثر من اربعة ايام فكذلك يومين ثلاثة في حدود هالمدة او اربعة على الاكثر اما اذا كنت تقيم هناك يعني مدة طويلة فانت تتم

والافضل انك تصلي مع جماعة المسلمين وتنتهي المسألة ولا يصير عندك مسألة - 01:13:45
اذا صليت مع جماعة المسلمين فانت واحد منهم تتم مع الامام انك يعني مقيم في الرياض وانت في شرقية مسافر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل للطفل صاحب الثلاث - 01:14:20
سنوات عورة لا والله المال عورة ينبغي ما ينفع ان يترك ولو لم تكن له عورة محترمة ينبغي تعويده اللباس لا سيما ولا سيما الانثى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز التسمي بعبد النور - 01:14:55
على تقدير صحة هذا الاسم لكن هذا الاسم ما يعني ما ظهر لي اثباته انه اسم من اسماء الله انه تعالى ذو نور صفته صفات هذا لا شك اسم ما ادري بعظهم يعده - 01:15:36
والظاهر المذكور في رواية سرد الاسماء الحسنى في ثبوتها في ثبوت الرواية رواية سرد الاسماء فيها نظر نعم احسن الله اليكم يقول في اسماء الواضحة البينة باسماء الله نعم الله اليكم يقول السائل - 01:16:08
انا مفتون بمد البصر على النساء واحاول غض البصر فما نصيحتكم حاول كان المحاولة لاجاهد جاهد نفسك وتعوذ بالله وابعد عن المواضع التي تبتلى فيها بالنساء المتبرجات الاسواق اقاطع ايضا الوسائل وسائل الاعلام - 01:16:40
التواصل التي تظهر فيها مقاطع فيها بلاء وفيها فتن انت مبتغى لكن جاهد ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم اذا جاهدت جهادا وصدقت الله يمدك بهداية ويصرف قلبك. نعم - 01:17:10
احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ارسلت سؤالا الاسبوع الماضي وهو ان رجلا سكن بمكة وكان يفكر بالزنا وهم به ولكنه لم يفعل خوفا من رقيب دنيوي وبعدها عقد النكاح فهل العقد باطل؟ لا لا ما هو باطل - 01:17:37
ويقول طبعا ويقول وكان الجواب انه آآ انه لا يعامل معاملة والعقد صحيح وسؤالي حتى ولو كان عازما بالله اترك بس. توكل على الله. نقول له الان الزواج صحيح والعرض صحيح. ويريد ان ايش يريد منك - 01:18:05
اللهم اهدهم تعوذ بالله من الشيطان والحمد لله على العافية. والسلامة ما ما يتبين العازم الا اذا راح يحاول ويحاول ويجتهد ولو كان ليس لمن علم حكم الفاعل الا من حيث الاثم عند الله والعقوبة عند الله ولكن - 01:18:27
صاحب هذا السؤال ان شاء الله تائب من هذه النية السيئة اعوذ بالله ويعقد عقد الزواج صحيح ينبغي ان يترك الوسواس والتشكيك تشكيك الشيطان في هذا يحمد الله على ان عافاه. نعم. اعوذ بالله. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة. ما مقدار - 01:18:53
في جريمة تجسس المسلم على المسلم وهل تصل لحد القتل تعزيرا كما تقول الحنفية؟ هذا عند القاضي انا ما عندي فيها شيء احسن الله اليكم اختم بس خلاص. نعم. نعم - 01:19:23
اه احسن الله اليكم نقول اه هي تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم لبس البنطال امام الزوج لاني سمعت بعضهم يقول بان لبسه فيه تشبه بالرجال حتى ولو كان امام الزوج - 01:19:45
ما اظنه تلبسه النساء والرجال هل هذا البنطال معروف مخصص للرجال يعني تصميمه معروف انه من نوع لباس الرجال الجنس البنطال فيه. فيه بنطال رجال وبنطال نسائي طيب عند الزوج الله يصلحك - 01:20:05